Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن لما استفحل امرهم وزاد نشاطهم في التحريض على الرسول والطعن فيه والعيب على الاسلام لم يعد بد من التصدي، لهم فانتقم منهم جميعا وارسل اليهم من قتلهم وأدب بهم الآخرين وجعلهم سلفا ومثلا... وحاولت زينب بنت الحارث روجة سلام بن مكشم النضيري قتله صلى الله عليه وسلم فأهدت له بعد فتح خيبر شاة مسمومة فانجاه الله منها ولكن مات فيها بعض المسلمين فقتلها رسول الله قصاصا[1]. ثم حاولوا ايذاءه بتسليط السحر عليه وكذلك المشعوذين، فعهدوا الى لبيد بن الاعصم اليهودي ليتتبعه ويوجه سحره عليه عله ينال منه[2]، والعلماء وان كانوا في ذلك في خلاف ما بين مؤكد لوقوع اذاه عليه وناف له، فان مما لا شك فيه ان هذا الخبر ينقل الينا صورة جلية من صور حقد هؤلاء اليهود على الرسول صلى الله عليه وسلم وعزمهم الضاري للايقاع به مهما كلف الأمر.

وقد ابتدعوا اخطر ما ابتدعوه في مواجهته خط النفاق، فكونوا جماعة منهم ومن بعض العرب الذين الف بينهم حقدهم وحسدهم او تمكنوا من استغفالهم واستمالتهم،

---

(١) ابن هشام الجزء ٢ صفحة ٢٤٣

(٢) البخاري طبعة الشعب جزء ٤ ١٢٣